غير معتبر واحد الازمنة خرج نحو القيوم والقيوم فانه يبقى مضارع
لان لاحد الازمنة صيغة اصل الوضع ولو سلم الاشتراك كان قال على
اثنين دال على واحد واحدى الاشكال يشمل الماضي والمستقبل
اذا لم يرد بهما الزمان اجاب ابن الحاجب في الايضاح بان
ان المستقبل والماضي يراد بهما نفس الزمان فاذا قيل للفعل انه
مستقبل زمانه ثم حذف للشهرة وان في دلالته على الزمان من
حيث المعقول كقولك للاستقبال والمستقبل الاستظار وكره لابن الحاجب
واجاب الرضي بان لفظ الماضي ليس موضوعا للحدث الذي مضى من
الزمان بل لكل ماض في الزمان او في المكان نحو مضى في الارض والمستقبل
والحال اقول الاوجه لذكر الحال بهذا انه ليس خارجا عن الاقسام كما سيذكر
حال تنزل حال بخلافها هو اعلم ان الشراح قيدوا الوضع بالاولى ليخرج
نحو نعم وبئس مما نسخ من الزمان ونحو ليس مما نسخ من الحديث
ولا بد دخل اسماء الافعال فان الوضع فيها متعدد فيه مهم نحو زيدا على يمكن
ان يقال نعود الوضع لا يعتبر في الحقيقة بل وضع كل معتبر مستقلا والكلام
جنس وصاحبها من الثلاثة انواع فقيل ان يقال لهم صار زيد بالنقل والوضع
الجديد اسما ولم يصر اسماء الافعال فعلا ونحو نعم وبئس اسماء تحقق
~~فعلين~~ فعلين في الكل ويكون بينهما التام بقية بين الفعلين

ونحو نعم وبئس اسماء تحقق النقل والوضعين في الكل
ويمكن ان يقال لا بين بين المعنيين في نحو زيد منطلق
والشرط كذا في شرح عنبر المعنى الثاني مستقلا فصدق عليه
حد الاسم بخلاف الاولين فلم يقطع ملاحظة المعنى الاول فيهما
بسبب المناسبة والشركة فلم يعتبر حكمه ولو قال المص لو وزنه
على زمان لكان حسنا واظهر واوفى واجمع ولما اراد المصر
الايجاز فحذف تعاريف انواع الكلمة والتنبيه عليها الموجود
في الكافية واكتفى بما فهم من دليل الحصر ذكر خواص الفعل
والاسم فقد تغير ترتيب الكافية فقال ومما حقق
اي بعض ما خص بالفعل لا الكلمة مجموع الاشياء السبعة بناء
على ان حق المبتدا التقديم ما يتعلق به على الخبر وان الواو
داخل على الجزء لقولهم الكلمة اسم وفعل وحرف وان من للتبعيض والا
فلا دليل على بعضية الطوع وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد
في غيره اما شامل لجميع افراده او لا والحد لا يكون لا
شاملا والمبتدى ينتفع بها اكثر منه ولكنه اشرف و
ادفع في نفسه فلذا قدم فقد حذف الدخول الواقع

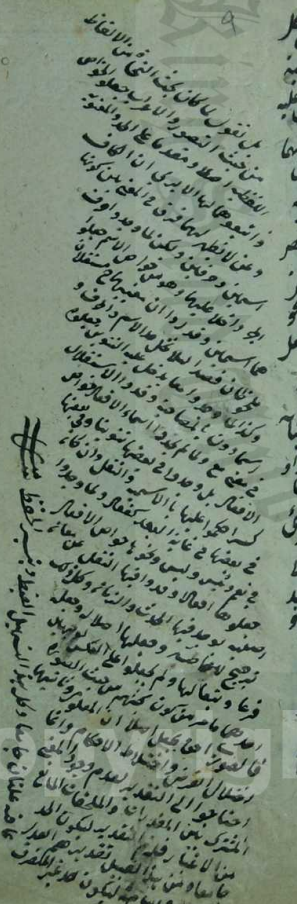

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)